

931- تفسير القرآن | سورة الأنعام ٩٩-٨٠١ | يوم ٥٢/٨/٥٤٤١

الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - [00:00:01](#)

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم اليوم الخامس والعشرون من شهر شعبان من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة - [00:00:32](#)

درسنا الاسبوعي بعد صلاة المغرب من كل اسبوع في تفسير القرآن العظيم والسورة التي بين ايدينا هي سورة الانعام وقف بنا الكلام في لقائنا الماضي عند قول الله سبحانه وتعالى - [00:00:47](#)

وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء هذه الآية هي في سياق بيان عظمة الله سبحانه وتعالى وقدرته ووحدانيته ونعمه على عباده انت اذا قرأت هذه الآية - [00:01:05](#)

ينبغي ان تستحضر في ذهنك ان الله هو الواحد وهو المدبر المتصرف في هذا الكون وان هذا الكون كله ملك لله لا يخرج عن ملكه مثقال ذرة والامر الثاني ان ايضا يكون في ذهنك يعني بعد وحدانية الله سبحانه وتعالى وانه متصرف في هذا الكون - [00:01:32](#)

قدرة الله سبحانه وتعالى وعظمته وهو القادر العظيم الذي يدبر ويقدر ولا يمتنع عليه شيء لا يمتنع عن الشيء مهما عظم كله في قدرة الله سبحانه وتعالى الامر الثالث ان تعرف ان هذا هو كله نعم - [00:02:00](#)

او منة من الله سبحانه وتعالى من نعم الله عز وجل عليك ومنته عليك. وعلى الخلق كلهم ان يرزق المؤمن والكافر سواء وهذه من نعمة وانت لما تقرأ هذه التدبر - [00:02:22](#)

انها لولا ان الله من علينا بهذه النعم لهلك الخلق من الذي انزل من السماء ماء الحياة كلها تدور حول هذا الماء انقطع الماء خلاص ما في حياة لا للانسان ولا للحيوان ولا للنبات - [00:02:36](#)

ومدار الحياة على الماء وجعلنا من الماء كل شيء حي وهو الذي انزل من السماء ماء هو وحده. ما يستطيع اي مخلوق ولا اي انسان ولا اي شخص ان ينزل من السماء ماء او يخرج من الارض ماء الا - [00:02:54](#)

الا بامر الله سبحانه وتعالى. وان الله هو الموجد لهذا الشيء وهو الذي شف قال هو الذي يعني ما في غيره الذي انزل من السماء المراد بالسماء هنا السحاب من السماء ماء ماء طهورا ماء مباركا - [00:03:12](#)

طيب ثم قال واخرجنا به نبات كل شيء الآية لما تتأمل من حيث البلاغة القرآنية هو يقول وهو ظمير هذا ظمير غائب وهو الذي انزل ثم قال فاخرجنا الاصل وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرج - [00:03:31](#)

هذا هو الاصل لما غير قال فاخرجنا هذا يسمى عند علماء البلاغة بعلم الالتفات والغرض من ذلك هو بيان منة الله سبحانه وتعالى واختصاصه سبحانه وتعالى هو الذي اخرج لا يمكن ان يخرج اي انسان - [00:03:54](#)

قد ينزل الماء على ارض ولا تخرج شيء لا تخرج من نباتها شيء ابدنا ينزل الماء على هذه الارض ولكن ما فيها نبات لكن الله سبحانه وتعالى هو الذي اخرج. قال فاخرجنا به اي بهذا النبات ماذا؟ بهذا الماء اخرجنا به اي بهذا الماء - [00:04:11](#)

نبات كل شيء. شف من غير استثناء. اي نبات على وجه الارض الذي اخرج هو الله واخرجه بسبب ماذا؟ بسبب الماء. سواء هذا

النبات في المدن والمزارع والحدائق او في الصحاري - 00:04:32

والقفار ما تنبت نبتة الا بسبب ما وباذن الله سبحانه وتعالى. شف نبات كل شئ ثم قال فاخرجنا منه خضرا. يعني اول ما يخرج النبات من الحب لانه ما يخرج النبات من نفسه - 00:04:49

لابد ان يكون هناك حبة سواء غرسه من غرسه وبذره من بذر من من الناس او هو من من بقدره الله في الصحابي النبات هذا الحبوب الصغيرة والنوى كذلك نوى التمر وغيره - 00:05:08

تنشق كما مر معنا سابقا ان الله فالق الحب والنوى تنشق فيخرج منها هذا الخضر الغض الطري الذي يتدفق ماء هذا الخضر هو بداية النبات ثم يخرج الى الارض ثم يستمر - 00:05:25

يقول اخرجنا منه خضنا اي اخضر نخرج منه حبا متراكما. يقول هذه الخضرة التي تخرج والسنابل ترتفع ينبت هذه الحبوب او تكون فيها هذه الحبوب العظيمة. شف الان نبهك على اي شئ على اهم ما يحتاج اليه الانسان في الحياة. وهو الحبوب - 00:05:46

الحبوب التي يدخرها الانسان ويصنع منها جميع مصنوعات الاكل الحبوب حبوب القمح البر والشعير والدره والارز والعدس وغيرها هذي الحبوب تتميز باي شئ بانها هي طعام الانسان والبهيمة. وهي التي يدخرها الانسان سنين طويلة. سنين طويلة - 00:06:11
بدأ بها لانها هي اهم شئ قال نخرج منه حبا متراكبا. بعضه فوق بعض لو تنظر الى سنبلة البر او الدرة او الشعير او غيرها تجدها حبوبا متراكمة. بعضها فوق بعض من الذي ركبها بهذه الطريقة - 00:06:35

هو الله سبحانه وتعالى حبا متراكما ثم قال ومن النخل شف لما ذكر لك طعام الاساس وهو البر والشعير والدره والارز وهذه اساسيات عند الانسان قوت الانسان يعيش عليه - 00:06:53

ايضا ذكر لك التمر والتمر ايضا مما يدخر ومما هو يكون ايضا قوت للانسان. قالوا ومن النخل من طلعتها قنوان دانية. القنوان جمع والقن هو العذق يقول النخل ايضا تخرج - 00:07:11

تطلع هذه العيوق الشماريخ تطلع هذه العذوق فيها التمر. والتمر ايضا ممضودة ومركبة قال هنا قنوان دانية. يعني قريبة دانية يعني قريبة. يعني تستطيع انت ان تأخذها بيدك هذا الغالب وفيه المنة ايضا واحيانا تكون طويلة النخلة لكن - 00:07:31
منها ما هو قصير تستطيع ان تأخذه يعني تتناوله بيدك قال وجنات من اعناب اي نخرج منه جنات يعني اتي لك ايضا باشيء اخرى غير الحبوب والتمر قال لك وجنات من اعناب والعنب يؤكل طازجا - 00:07:56

ويدخر يتحول زبيبا فيكون طعاما مدخرا قال وجنات من اعناق والزيتون وكذلك الزيتون يدخر وفيه وفيه يعني فيه زيت الزيتون. قال والزيتون والرمان والرمان ايضا من العجائب قد يأخذ مدة طويلة - 00:08:18

قال مشتبها وغير متشابهه يعني يشبه بعضه بعض وقد لا يشبه. كيف مرة يشبه مرة ما يشبه؟ يقول اذا نظرت اليه بشكله يشبه بعض البعض واذا واحيانا يختلف يختلف يعني بطعمه - 00:08:39

او احيانا بما في داخله. فالرمان يشابه بعضه بعض. واذا فتحت هذه الرمانة وجدتها تختلف عن الثانية اما بطعمها او بلونها او الى اخره بشكلها بحجمها. وكذلك التمر. التمر مما لا يستطيع الانسان ان يحصيه من كثرة انواعه - 00:08:58

وتجد فيه اختلافات كثيرة على درجات. فهذا من الله سبحانه وتعالى حتى الزيتون والاعناب والاعناب يأتيك على الوان ويعطيك على اشكال على الطعون مختلفة. كل هذا مشتبها وغير متشابهه يقول الله سبحانه وتعالى - 00:09:19

انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعى يقول انظروا يعني انظروا نظر تأمل وتفكر. لا مجرد انك تنظر تنظر في التمر والنخيل والاعناب وهذي بس مجرد نظر لا نظر هذا ما يكفي نظر التأمل والتفكر والتدبر - 00:09:35

يجعلك يزداد يزداد ايمانك تعرف ان الله هو الذي يدبر هذا الكون انظروا الى ثمره اذا اثمر. يقول وقت الثمر تجد الناس يلتفتون اليه عندما تخرج الثمار وقت الثمار مثلا - 00:09:57

الان مثلا النخيل وقت النخيل طلع النخيل وبعض الثمار والزيتون والرمان وغيرها او اول ما تبدو النخلة بطلعها تجد الناس يستبشرون بها ويتسارعون الى النظر اليه والتأمل فيها ثم يتركونها - 00:10:15

تأخذ اشهر ثم اذا استوت رجعوا الى النظر فيها وبدأوا يتأملونها. قال الله عز وجل انظروا الى ثمره اذا اثمر وقت الثمر وينعه اي وقت النضج. اذا نضج يلتفتون الناس اليه مباشرة - [00:10:34](#)

يقول ان في ذلكم اي هذه الاشياء التي ذكرناها لكم ماذا؟ لايات وليست اية كل ايتين له ايات عظيمة. ايات يعني عبر ومواعظ لمن يتعظ ولمن يعتبر لمن؟ ليس لجميع - [00:10:52](#)

وانما لقوم يؤمنون. الذي عنده ايمان هو الذي يتفكر في هذه الايات. اما الذي ليس عنده ايمان تجده يخرج الى الصحراء شوفوا الاشجار ويشوف العجائب والامطار والسحب ولا يتحرك شيء عنده. لكن المؤمن لا - [00:11:09](#)

يقف يتأمل ويتفكر ويزداد ايمانا ويعرف قدرة الله وعظمته هذا الذي يفرغ ذلك لقوم يؤمنون ولذلك ذكر بعد المؤمنين الكفار المشركين فقال وجعلوا شف لم يخاطبهم تركهم يعني خاطبهم بصيغة الغائب. قال وجعلوا هم لان لا يستحقون الخطاب. ما قال وجعلتم انتم. قال وجعلوا لله شركاء الجن - [00:11:28](#)

يعني تركيب الاية وجعلوا الجن شركاء مع الله. هذا الترتيب الجن منهم الجن قيل انهم هو الجن الذي الذي هو رأسهم واساسهم ابليس الجن خلقوا من نار تجد من من المشركين - [00:11:59](#)

من يتقرب ويخضع يدعو الجن من دون الله. يدعون يتقرب الجن وقيل الجن هنا هم الملائكة باجتناهم واختفائهم عن الناس فهؤلاء المشركون جعلوا شركاء مع الله يصرفون شيئا من عبادات الله لهم يقربون ويدعون وغيره - [00:12:22](#)

للملائكة بعضهم يعبدوا الملائكة وبعضهم يعبد الجن وبعضهم يعبدوا غير ذلك. قال جعلوا لله شركاء الجن وخلقهم. الله هو الذي خلقهم. خلقهم وخلق الجن وخلق الملائكة. وخلقهم وخرقوا له اي المشركين. خرقوا يعني اختلقوا - [00:12:50](#)

يعني افترضوا على الله خرقوا له بنين وبنات يعني ادعوا او دعوا الى الله او قالوا ان الله له ان الله ان الله ابنا مثل ما تقول النصارى عيسى ابن الله - [00:13:12](#)

واليهود تقول عزيز ابن الله والمشركون يقولون الملائكة بنات الله. فجعلوا له بنين وبنات بغير علم ما عندهم علم ما عندهم علم انما مجرد ظن وافتراء وكذب بغير علم. قال الله سبحانه وتعالى قال سبحانه وتعالى تنزيها لله ان يوصف بالولد او - [00:13:27](#)

ان يكون عنده ولد او بنت هذا كله لا يليق بالله سبحانه وتعالى. الله هو الغني وهو الخالق وهو المنفرد كما قال سبحانه وتعالى قال الله الصمد. يعني الخلق كلهم يصمدون اليه - [00:13:51](#)

والخلق كلهم محتاجون اليه. الله وقال لم يلد ولم يولد حتى يقال له له ولد. الذي الذي له ولد هو المخلوق الضعيف لان الانسان امتد به العمر يضعف يضعف فيحتاج الى الولد. اما الله غني ولا ولا تتعرض له الافات حتى يضعف حتى يقال له ولد - [00:14:05](#)

ولان الولد من جنس الوالد والله سبحانه وتعالى لا يشابه شيء. ولا يماثله شيء قال سبحانه وتعالى تعظيما لله عز وجل ان يكون له ان يكون له شريك. او ان يكون له ولد او نحو ذلك - [00:14:26](#)

الله سبحانه وتعالى عما يصفون يصفون الله بهذه الاوصاف التي لا تليق قال لماذا؟ قال لانه بديع السماوات والارض مبدعها وخالقها على احسن صورة من الذي اوجدها من العدم؟ السماوات غير موجودة؟ من الذي اوجدها رفعها سبع سماوات؟ ومن الذي اوجد الأرض وبث فيها من كل دابة؟ وجعل - [00:14:45](#)

الجبال والادوية والانهار والاشجار من هو؟ هذا هو بديع السماوات ابداع الارض وابدع السماوات تأتون تقول له ولد هذا لا يليق. قال انى يكون له ولد. كيف يكون له ولد؟ مستحيل - [00:15:06](#)

هذا هذا الغني القادر المالك ما يحتاج الى الولد انى له انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة تعالى الله عما يقولون لما يتهمون الله بالتزواج او بالولد كل ذلك - [00:15:23](#)

تعالى الله عما يقولون علوا ما قدروا الله حق قدره قال الله عز وجل وخلق كل شيء كيف تقول الولد والله خلق كل شيء هو الغني القوي العزيز. خلق كل شيء وهو بكل شيء عليم. يعني الخالق العليم - [00:15:37](#)

الخال لا يعني له الخلق سبحانه وهو الخالق وهو القادر العليم له القدرة وله العلم سبحانه وتعالى يقول ذلكم الذي نذكر لكم صفاته

وقدرته واياته في الكون التي انت تمشي في الارض تجد كل شيء يدل على وحدانيته - [00:15:56](#)

وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد يقول ذلكم الله ربهم هذا الله المعبود الذي تعبدونه وتخضعون له هو ربكم هو الذي

ارشدكم وخلقكم انتم وخلقك وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض. ذلكم الله ربكم لا اله الا هو - [00:16:17](#)

لا معبود بحق الا هو. اما غيره لا يستحق العبادة ولو عبد لو عبد من دون الله لا يستحق العبادة. الشيطان الشياطين الانس شياطين

الجن الاصنام الاوثان وغيرها هذي كلها مخلوقة ولا تستحق ان تكون اله. يقول لا اله الا هو - [00:16:38](#)

خالق كل شيء. كل شيء الله خالقه خالق السماوات وما فيهن وخالق الاراضين وما فيهن وخالق الانسان وخالق الحيوان كله. خالق كل

شيء سبحانه من غير استثناء واعبدوه. اذا علمتم قدرته - [00:16:57](#)

وربوبيته وخلقه وعلمه وقدرته ووحدانيته وانه متصل بهذه صفات الكمال. اذا الواجب عليكم ان تعبدوه. لماذا لانه على كل شيء

وكيل يعني الله توكل على كل شيء على خلقه لولا ان الله سبحانه يعني انت ما تتوكل على نفسك - [00:17:15](#)

ومعنى التوكل ما هو التوكل؟ فلما تقول انا متوكل على رب العالمين يعني تفوض امرك لله سبحانه وتعالى في جلب الخير ودفع الضرر.

لا يأتي لك بالخير الا الله ولا يدفع عنك الشر الا الله - [00:17:39](#)

لا يمكن ان تدفع عن نفسك الشر مستحيل ما تستطيع ولا يمكن ان تأتي لنفسك بالخير ابدًا. بالخير ابدًا الا الله. ولذلك ينبغي لك ان

تتوكل على رب العالمين فهو الوكيل على كل شيء سبحانه - [00:17:54](#)

وتعالى قال لا تدركه الابصار هذا في بيان عظمة الله سبحانه وتعالى ولطفه قال لا تدركه الابصار الادراك وشو ما هو؟ الادراك هو ايقاظ

الاحاطة بالشيء هل يستطيع مخلوق ان يحيط بالخالق - [00:18:08](#)

لعظمته وقدرته مستحيل وكبريائه مستحيل ان يحيط به مخلوق. لا تدركه الابصار حتى ببصرك ما تستطيع ان تحيط به وانما تنظر

اليه نعم. الرؤيا يعني المؤمن يرى ربه يوم يوم القيامة وما في الدنيا ما يراه ما احد يستطيع ان يرى الله في الدنيا - [00:18:29](#)

ولا الانبياء ولا الرسل ولا غيرهم وانما رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة. كما قال سبحانه وتعالى وجوه يومئذ ناظرة. الى ربها ناظرة.

قال انكم ربكم في الحديث فالمؤمن من نعيم الجنة من اعظم نعيم الجنة الرؤية للذين احسنوا الحسنى اي الجنة وزيادة رؤية رب

العالمين - [00:18:53](#)

فالمؤمن يرى ربه يوم القيامة والكافر كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. قال لا تدركوا الابصار وهو يدرك الابصار صار هو يدرك

الابصار اذا قيل لك طيب كيف لا تدرك الابصار وان تقول انه انه يرى نقول الادراك اخص من الرؤية انت تدرك الشيء باسمه انت ترى

الشيء بس ما تدري - [00:19:19](#)

ولذلك لما قال اصحاب موسى لما تراءى الجمعان يعني موسى ومن معه وفرعون فرعون هو يراهم وهم يرونه والبحر امامهم والعدو

خلفهم قد اقبل فلما تراءى الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون انهم شافوه قالوا مدركون قال لا يرون نعم يرون لكن يدركون انا

ما يدركون - [00:19:42](#)

قال ان من قال كلا ان معي ربي سيهدين. فما ادركوه. هم رأوهم بس ما ادركوهم. وانت تقول انا ارى القمر في السماء بس ما تقدر

تطيح تحيط به وهو مخلوق صغير ولا تحيط له - [00:20:08](#)

طيب يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار ويحيط بالابصار سبحانه وتعالى وهو اللطيف الخبير الذي وصل علمه الدقيق

لادق الاشياء يعني لا يخفى عليه شيء سبحانه وتعالى ويوصل رزقه لعباده من غير ما يشعرون. لطيف سبحانه وتعالى لطيف بحيث

انه كما قال سبحانه وتعالى الا - [00:20:21](#)

يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. وهو يعني لطيف بعباده. يلطف بهم وهو ايضا لطيف يوصل يصل علمه الى يقول وهو اللطيف

الخبير الذي علم كل شيء وهو خبير به لا يخفى عليه شيء منه. قال سبحانه وتعالى لما بين لنا هذه - [00:20:51](#)

العظيمة وانفراده اه قدرته وملكه حتى يعني يقوى ايمانك معه قال الله عز وجل مخاطبا الخلق مخاطبة للناس قال قد جاءكم بصائر

من ربكم. قل هذي بصائر وحجج وادلة واضحة. وبيانات قد جاءكم بصائر من ربكم - [00:21:14](#)

ومن ابصر فالنفس. انت الان سمعت هذا. ان ابصرت وعرفت وتدبرت وتأملت وزاد ايمانك هذا يرجع لك انت. من ابصم فلنفسه ومن عمي تأتية بصائر والادلة والحجج ويعرض عنها من عمي فعلها يعني انعمى على نفسه - [00:21:36](#)

ومن كان في هذه اعمى وهو في اخر في اعمى واضل سميها فمن اعمى بصره عن ايات الله الكونية ولم ينظر اليه ولم يتعماً بها فهو في الآخرة ابعد الناس ابعد الناس قال فلنفي من عمي - [00:21:56](#)

عليها وما انا عليكم بحفيد. يقول قل لهم انا لست عليكم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم ليس حفيظاً على الخلق كلهم. وانما عليه البلاغ يبلغ قال الله سبحانه وتعالى ومثل ما صرفنا هذه الايات - [00:22:12](#)

ونوعنا الادلة التي ترى بعينيك وب عقلك قدرة الله عز وجل قال وكذلك نصرف الايات نبينها لهم ونوضحها بهذه الادلة القوية حتى تقوم عليهم الحجة حتى لا يقولون ما جاءنا من بشير ونذير قال وكذلك نصرف الايات - [00:22:27](#)

لكنهم ماذا؟ يعترضون ولا يقبلون يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم وليقولوا درست وليقولوا درست يقول حنا نحن نصرف الايات ولكن هم في النهاية وعاقبة الامر انهم ما يقبلون ذلك ويعرضون عنه والنتيجة يقولون - [00:22:47](#)

انت قد درست وتعلمت يا محمد وتأتينا بهذه المعلومات التي انت درستها والله عز وجل انما هو اوحى الى نبيه هذه هذه العلوم. ولم يكن محمداً لم يكن محمداً قد درس هذه الامور. قال ولنبينه لقوم - [00:23:04](#)

اما الذين لا يعلمون ويجهلون هذه هذه الامور لا يستفيدون ما يستفيدون من هذه الايات. ولذلك قال على حتى شف اعتراضهم يقولون درست ولا يقبلون اكد الله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم قال اتبع ما اوحى اليك - [00:23:21](#)

اتبع وكل انسان يتبع ما جاءه بالوحي. اتبع ما اوحى اليك من ربك لا اله الا هو. قل ما جاءك هو الحق وهو التوحيد. لا اله الا هو اعرض عن المشركين لا تلتفت اليهم ان عندما يعترضون ويستنهضون ويسخرون لا تقبل منهم واعرض عنهم قال الله - [00:23:40](#)

وجل وهو يبين لك قدرة الله عليهم وانه هو المالك لهم. قالوا ولو شاء الله ما اشركوا لو اراد الله انهم ما اشركوا. لو اراد الله منهم الايمان لامن الجميع كل من في الارض. قال ولو شاء الله ما اشركوا. وما جعلناك عليهم حفيظاً - [00:24:00](#)

انت لست عليهم بحفيظ انما انت رسول ومنذر وما انت عليهم بوكيل يعني تحصي اعمالهم وتراقبهم تحفظ لهم اعمال لا وانما انت اليهم والله عز وجل قادر على ان يهديهم - [00:24:18](#)

او يجعلهم على شركهم قال الله عز وجل وهم لما اشتدت العداوة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين المشركين وقد يقع هذا في كل زمان تجد يعني لو سألنا اي انسان قلنا سب الالهة وسب اه يعني معبودات المشركين هل هو جائز ولا ما يجوز؟ ان اسب المشرك واسب ما - [00:24:38](#)

يقول الاصل هو جائز انك تسب وانك تبين بطلان هذه الالهة وهذا الشرك والكفر هذا جائز لكن شف الله نهى عن سب الالهة المشركين. لماذا؟ قال لانهم يسبون الله - [00:25:01](#)

واذا كانوا يسبون الله لا تسبوا اذا كان هذا الامر يترتب عليه امر اسوأ وهذا يسميه يسميه اهل العلم يعني سد الذرائع ويقولون يعني الوسائل لها حكم المقاصد السب جائز لكن لما كان يترتب عليه سب الله نقول لا يجوز. شف قال الله عز وجل - [00:25:17](#)

ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله لا تسبونهم ولا تسبون اصنامهم لماذا؟ قال فيسبوا الله عدوا يعني عداوة بغير علم ما عندهم علم يسبون الله ويشتمون الله ويلعنون. فهذا اذا كان يترتب عليه لا تسب - [00:25:39](#)

قال كذلك زيناً لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم. فينبئهم بما كانوا يعملون. يقول هذا من الله عز وجل كل امة الشيطان زين لهم عملهم والله قدر ان تزين لهم اعمالهم ويزينها الله لهم بسبب - [00:25:54](#)

بذنوبهم واسرافهم لكل امة عملاً ثم الى ربهم مرجعاً كل الخلق والامم مرجعها الى الله فينبئهم بما كانوا بما كانوا يعملون. طيب لعل نقف عند هذا القدر ان شاء الله في لقاءنا القادم باذن الله نستكمل ما توقفنا عنده - [00:26:14](#)

لقائنا القادم ايها الاخوة ان شاء الله في رمضان بعد صلاة العصر يعني نظراً لان المغرب وقت افطار سيكون اللقاء ان شاء الله الاربعاء القادم بعد صلاة العصر مباشرة ان شاء الله. نسأل الله لنا ولكم التوفيق والسداد. وان يبلغنا واياكم الشهر الكريم وان - [00:26:34](#)

يعيننا واياكم على طاعته الله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:26:52